فراكب وان رجلا فراجل اي ان كنت راكبا فانا راكب وان كنت راجلا فانا راجل
قوله اربعة اوجه قال الشيخ الرضي ربما جر ما بعد ان وان لا ما بعد فانهما الاصح
رجوع ضمير كان المقدر مصدر ما عدي بحرف جر كقولهم المقتول بما قتل به ان سيفا فسيف
ان كان قتله بسيف فقتله ايضا بسيف وحكى عن يونس مررت برجل صالح ان لا
صالحا فطالح اي ان لا يكون لم در صالحا فالمرور بطالح قوله ونصبهما يجوز في
الثاني تقدير فعل لائق كقولهم ضربا قوله ورفعهما قال الشيخ الرضي في رفع الاول
ضعف معنوي ولفظي اما الاول فلان مراد المتكلم ان نفس عمله خيرا وعمله
خير واما الثاني فلان حذف كان مع خبره الذي هو في صورة الخفيف حذف شيء
كثير ولا سيما اذا خبرا متصلا فان قلت لم لا يقدر للرفع كان التامة قلت لضعف
تقديرها لقلة استعمالها ولا يحذف للتخفيف الا كثير الاستعمال ولكون الشهرة دالة
على المحذوف قوله فكان جزاؤه ضيرا انما صح دخول الفاء على كما في لانه يقدر الفعل
المقدر لا بد له من الفاء قوله فاصل اما انت لان كنت قال الكوفيون ان ان المخففة
بمعنى ان المكسورة وفي الشرطية وما عوض من الفعل المحذوف قال الشيخ الرضي لا اد
قولهم بعيد من الصواب لفظا ومعنى اما المعنى فلاستقامة التعليق
واما اللفظ فلمجيء الفاء في قوله اباخراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم يأكلهم
الضبع ولا يجوز ان يكون اصله لان كنت في انت ذا نفر متعلق بقوله لم يأكلهم او
يمتنع تقدم ما بعد الفاء عليها الا مع اما الشرطية فلا بد من تقدير فعل ههنا
من

١١٧

من نحو لعمرو وبكر ثم قال الاولى ان الشرطية كثيرة الاستعمال مع كان الناقصة
فان حذف شرطها جوازا لم يتغير عن صورتها وكذا ان حذف وجوبا مع نفسه وجب
تغير صورتها كما في ان زيد كان منطلقا وان حذف شرطها بلا نفسه وجب تغير
صورتها من الكسر الى الفتح ولا بد اذن من ما لتكون كافة بها عن مقتضاها
اعني الشرط ثم لا يصح ما ليه عنده كما من ان يحذف خبرها كان مع اسمها او
خبرها او يحذفهما وحدها فان كان الاول وجب في جزائها الفاء كقولنا ان زيد
فمنطلق اي ان لم يكن شيء موجودا فزيد منطلق فلا بد وان من ادات جزاء
مقام الشرط وان كان الثاني فالفاء غير لازمة بل يجوز حذفها واثباتها قوله
المنصوب بلا التي لنفي الجنس من غير تبعية فلا يرد كقولك لا غلام رجل عمل ما حسنا
من انه منصوب بلا ولم يلي لا قوله اي لنفي الجنس اي لنفيها اجري عليه قوله لما عرفته
من معنى البعدية او الدخول لا يخفى انه لا حاجة في اخراجه من تعريف المنصوب بلا الا
هذا الا انه يخرج بقوله يليها نعم انما الحاجة اليه في تعريف اسمها ولعله قال كذلك ليصح
قوله وهذا العذر كاف في صدر اسمها وقيل في اخراج ما او الذي اسند اليه خبرها وعليه
ما ذكرناه مع حذف مفعول ما لم يسم فاعله واستدرك بعده ضولها قوله وهذا العذر
كاف الى فيه ان لم يقع بعدها معرفة كان او نكرة لا يسمى اسمها فالتعريف غير جامع
الا ان يقال بالدخول عليه العمل به قوله وشبهها به ان قيل ما يقول في قوله تع لا تثريب
عليكم اليوم اي تقبيح عليكم بفعلكم ولا عاصم اليوم من امر الله فان حرف الجر صلتان

بحث المنصوب بلا التي لنفي الجنس

Copyright © King Saud University